

## بسبب الانزلاق المستمر للتربة المقاطنون في منحدر بوفريزي بوادي قريش في خطر مليكة حراث

تترقب عشرات العائلات بحي بوفريزي في وادي قريش بالعاصمة والمتبقية من عملية الترحيل الأخيرة والتي تم إقصاؤها تطبيق والي العاصمة لوعده المتعلق باستفادتهم من سكنات لائقة قبل شهر رمضان حيث سبق لهم وأن نظموا احتجاجات عارمة والماعتصام لأيام عديدة أمام مقر البلدية والدائرة مطالبين بتحسين أوضاعهم المعيشية وتبديد مخاوفهم من الموت تحت الأنقاض بسبب منازلهم القديمة وانزلاق التربة.

تنتظر عشرات العائلات التي تقطن بحي بوفريزي ببلدية واد قريش السلطات المحلية والولائية من أجل إنصافها من خطر الموت الذي يحدق بهم جراء انزلاق التربة و مخاوف من ردمها تحت الأنقاض لأنها تتواجد على رأس المنحدر الأمر الذي خلق تخوفا لدى المواطنين خصوصا بعد الحوادث التي جرت خلال المسنتين الماضيتين التي عرفت فيه انجراف العديد من البيوت المقصديرية انهارت بفضل انزلاق التربة آخرها 3 بيوت هشة انهارت أثناء الأمطار الطوفانية الأخيرة وأمام هذه الموضعية الخطيرة التي تتكبدتها تلك العائلات تطالب عبر صفحاتنا مجددا بضرورة تطبيق وعود الموالي التي تلقوها بترحليهم وتحمل السلطات المحلية مسؤوليتها اتجاههم قبل فوات الأوان التي قالوا في اتصال لهم بـ أخبار اليوم أنها تتلاعب بأرواحهم خاصة أن حياتهم بهذه السكنات التي تصل إلى 20 سنة باتت مهددة وسط صمت السلطات المعنية التي قالوا أنها ضربت بانشغالاتهم عرض الحائط كيف لا وأنها رحلت عائلات لم تمكث بالحي إلا حديثا ليم إقصاؤهم من الرحلة وهم أحق بها في ظل الظروف القاسية التي يعيشونها ذاهب عن خطر الموت المحيط بهم.

وفي السياق ذاته أعرب هؤلاء المواطنين عن غضبهم وتذمرهم من تلك المشاكل التي يتخبطون فيها وسياسة الصمت والإهمال التي يتلقونها من طرف السلطات المحلية اتجاه انشغالاتهم وقد أكد لنا هؤلاء أن حيهم يتواجد في حالة كارثية بسبب انعدام الإنارة واهتراء الطرقات وخطر انزلاق التربة وأضافوا أنهم قاموا برفع ذدات الاستغاثة في العديد من اجتماعات للجنة المدينة التي كانت تعقدتها البلدية لطرح انشغالاتهم مؤكدين أنهم قاموا بمراسلة رئيس بلدية قريش والمصالح الولائية في أكثر من مناسبة وطلبوه بإيجاد حل للوضع الكارثي تفاديا لمخاطر قد تودي بحياة العائلات لكن أصواتهم ظلت حبيسة الأدراج التي وضعت فيها شكاويهم حيث لم تلق استجابة أو رد رغم أن السلطات المحلية على اطلاع كامل بما يواجهونه من خطر في هذه البنايات وقد أكد لنا هؤلاء المواطنين أن سياسة اللامبالاة والتهميش خلقت لهم ذوع من الشكوك بإنقاذهم من هذه الأوضاع الصعبة التي سئموا معاشتها خصوصا بعدما أصبحت منازلهم تنهار أمام أي ظروف طبيعية أو هزات ارتدادية مفاجئة أملين أن يضي الموالي زوخ بتجسيد وعوده بترحيلهم.